

الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

تجد في هذه السلسلة بعض
نصوص الكتاب والسنة التي بها
ذكر المطر وهدى النبي صلى الله
عليه وسلم عند نزوله.



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

... وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ

وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

[الروم : 48]

الودق : المطر



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ^{صَلِّ} وَأَلْقَى فِي
الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ ^ج وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

[لقمان : 10]



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
بِقَدْرِ أَنْ نَشْرِنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُونَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ
الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَابِيٌّ سَوْدٌ

[فاطر : 27]



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ

الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ

أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ^{صلى} أَفَلَا يُبْصِرُونَ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ
جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ● وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ
لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ● رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ
بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ

[ق : 9 - 11]



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ
ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا
شَجَرَهَا إِنْ أَلَّهَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ

[النمل : 60]



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِي
الْأَرْضِ ^{صَلِّ} وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ ﴿١٨﴾
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ
السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ
حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ
وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ
النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

[الرعد : 17]



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى حاكيا عن هود عليه الصلاة والسلام :

وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ
قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى حاكيا عن نوح عليه الصلاة والسلام :

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا

● يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ●

وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ

جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا

[نوح : 10 - 12]



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ
شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ
النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ
وَالزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ
إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

[العنكبوت : 63]



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَمِيَّةٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ^ج إِنَّ الَّذِي
أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ ^ج إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ
يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ
حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا
وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ
أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾
لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ

[الواقعة : 68 - 70]

المزن : السحاب



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ

مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ

الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ
يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ۝ يُقَلِّبُ اللَّهُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ
فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ
عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ
وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ
عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ ^{صَلِّ} وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ^{صَلِّ} وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ
وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً

بِشَجَابٍ ۝ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا

۝ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنزِلُ

لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا

يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ^{صَلِّ} وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا
تَكْسِبُ غَدًا ^{صَلِّ} وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

[لقمان : 34]



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ

الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ

السَّحَابَ الثِّقَالَ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا

[الكهف : 45]



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ

اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ^{صَلِّ} لَكُمْ مِنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنبِتُ
لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ
وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ^{قُلْ} إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال الله تعالى :

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

أنه قال لمؤذنه في يوم مطير: إذا قلت أشهد أن
محمداً رسول الله، فلا تقل حي على الصلاة، قل:
صلوا في بيوتكم، فكان الناس استنكروا، قال: فعله
من هو خير مني، إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن
أخرجكم فتمشون في الطين والدحس.

رواه البخاري

عزمة: واجبة على كل من سمع النداء، الدحس: الزلق، وفي الحديث
أن المطر من الأعدار التي تصير العزيمة رخصة.



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه :

صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ
بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ
أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ
بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: **مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ**،
فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا
وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ.

متفق عليه



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ، **حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ،** فَقُلْنَا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ
حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى.

رواه مسلم

"لأنه حديث عهد بربه تعالى"، أي: فعلت الفعل؛ لأن المطر حديث
عهد بربه، أي: قريب عهد بخلق الله إياه.



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن عائشة رضي الله عنها :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ:
اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا .

رواه البخاري

"صَيِّبًا نَافِعًا"، أي: مطرًا نافعًا للعباد والبلاد، ليس مطرَ عذابٍ أو هدمٍ أو غرقٍ، كما أهلك الله قومَ نوحٍ بالسُّيولِ الجارفةِ.



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن عائشة رضي الله عنها :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
يَوْمَ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ
وَأَدْبَرَ، **فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ**، وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ،
قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ
يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي، وَيَقُولُ، **إِذَا رَأَى
الْمَطَرَ: رَحْمَةً.**

متفق عليه واللفظ لمسلم



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: قَحَطَ الْمَطَرُ، فَاسْتَسْقَى رَبِّكَ. فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ، فَاسْتَسْقَى، فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ **مَطَرُوا** حَتَّى سَأَلَتْ مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلَعُ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: غَرِقْنَا، فَادْعُ رَبِّكَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَّصِدَعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا، يُمَطِّرُ مَا حَوَالَيْنَا وَلَا يُمَطِّرُ مِنْهَا شَيْءًا، يُرِيهِمُ اللَّهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ. متفق عليه



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن عائشة رضي الله عنها :

...وكان إذا رأى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ في وَجْهِهِ، قَالَتْ: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ في وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ، فَقَالَ: يا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ، فَقَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا.

متفق عليه

كان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخَافُ مِنَ اللَّهِ أَشَدَّ الْخَوْفِ عَلَى مَا لَهُ مِنْ كَرَامَةٍ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ، وَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ رَبِّهِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ أَشَدَّ خَوْفًا وَحِرْصًا عَلَى الْمُدَاوَمَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَعَدَمِ الْمَعْصِيَةِ



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا،
وَلَكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا،
وَلَا تَنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا.

رواه مسلم

السَّنَةُ: وهي القحط والجذب، فالقحط الشديد ليس بالألم، بل بأن
يُمطر ولا ينبت؛ وذلك لأن حصول الشدة بعد توقع الرخاء وظهور أسبابه
أفزع مما إذا كان اليأس حاصلًا من أول الأمر.



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

عن عائشة رضي الله عنها :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ناشئاً
في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة، ثم
يقول: اللهم إني أعوذ بك من شرها. **فإن مطرٌ**
قال: اللهم صيباً هنيئاً. رواه أبو داود وصححه الألباني

ناشئاً أي: سحاباً في أفق السماء بادئاً في التجمع للمطر ،
"اللهم صيباً هنيئاً"، أي: اجعله اللهم مطراً منهمراً نافعاً،
والدعاء بالزيادة من الخير والبركة والنفع به.



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما :

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال : ملكٌ من الملائكة موكلٌ بالسحابِ معه مَخَارِيقٌ من نارٍ يسوقُ بها السحابَ حيثُ شاءَ اللهُ فقالوا : فما هذا الصوتُ الذي نسمعُ . قال : زجرُهُ بالسحابِ إذا زجرَهُ حتى ينتهيَ إلى حيثُ أمرَ .

رواه الترمذي وصححه الألباني

مخاريق : جمع مخراق أي: آلةٌ يتحكمُ بها في السحابِ . وذلك الصوتُ هو صوتُ حركةِ السحابِ إذا حركَهُ الملكُ الموكلُ به، فلا يزالُ يُصدرُ ذلك الصوتَ حتى يستقرَّ به الملكُ في المكانِ الذي أمرَهُ اللهُ أنْ ينتهيَ إليه .



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستسقاء :

.... (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبِلَاغًا إِلَى حِينٍ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلَبَ أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ثُمَّ **أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ** ...

رواه أبو داود وحسنه الألباني

حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، أَي: مِنْ شِدَّةِ مُبَالِغَتِهِ فِي الرَّفْعِ، وَإِظْهَارِ التَّدُلُّ وَالِافْتِقَارِ لِلَّهِ عِزِّ وَجَلِّ، "وَقَلَبَ - أَوْ حَوَّلَ - رِدَاءَهُ"، أَي: جَعَلَ بَاطِنَهُ ظَهْرًا وَظَهْرَهُ بَطْنًا، أَوْ أَنَّهُ جَعَلَ أَسْفَلَ إِلَى أَعْلَى وَأَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلَ.



الْمَطَرُ

في الكتاب والسنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ثِنْتَانِ مَا تُرَدَّانِ : الدُّعَاءُ عِنْدَ
النَّدَاءِ ، وَتَحْتَ الْمَطَرِ .

صححه الألباني (صحيح الجامع)

في الحديث: الحثُّ على الإقبال على الله تعالى ودُعائه
في هذه الأوقات التي هي مظنة الإجابة



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

كان - صلى الله عليه وسلم - إذا
اشتدَّتِ الرِّيحُ يقولُ : **اللَّهُمَّ لاقِحًا** ،
لا عَقِيمًا .
(صححه الألباني (صحيح الادب المفرد)

(لاقحًا) حامل للماء، و(العقيم) التي لا ماء فيها



الْقَطْرُ

في الكتاب والسنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اطلبوا استجابة الدعاء
عند التقاء الجيوش، وإقامة
الصلاة، ونزول الغيث.

صححه الألباني (صحيح الجامع)

في الحديث: الحثُّ على الإقبال على الله تعالى ودُعائه في هذه
الأوقات التي هي مظنة الإجابة



موقع البطاقة الدعوي

نسعد بزيارتكم :

www.albetaqa.site

تابعونا :

      [albetaqasite](https://www.albetaqa.site)

تطبيق البطاقة :

  [albetaqa](https://www.albetaqa.site) ابحث في المتجر عن